

الباب الثاني

الإطار النظري

أ- البحث والتطوير

١- مفهوم البحث والتطوير

يُعرف البحث بشكل عام على أنه طريقة علمية للحصول على بيانات ذات أغراض واستخدامات محددة.^{٢٢} البحث هو نشاط علمي للحصول على معرفة صحيحة حول مشكلة معينة. المعرفة التي يتم الحصول عليها من البحث يمكن أن تكون على شكل حقائق، مفاهيم، تعميمات، أو نظريات. تظهر مشاكل البحث نتيجة للصعوبات التي تؤثر على حياة الإنسان أو لمجرد الفضول الذي هو سمة طبيعية للإنسان.^{٢٣}

التطوير هو عملية تُستخدم لتصميم وتطوير والتحقق من صحة المنتجات التعليمية، سواء في شكل عملية أو نتيجة أو تصميم.^{٢٤} يقول Revood in Yaumi أن التطوير هو الإنتاج الفعلي للمحتوى من المواد التعليمية بناءً على مرحلة التصميم. مرحلة التصميم هي مرحلة منهجية تتضمن تحليل الاحتياجات، مثل السياق، وخصائص الطلاب، والمهارات التي يجب تحقيقها، تليها صياغة الأهداف، وتطوير أدوات التقييم، والتخطيط الاستراتيجي (الأنشطة والأساليب والوسائل)، والإعداد المواد وتقييم التعليم.^{٢٥}

²² Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D* (Bandung: Alfabeta, 2020), 3.

²³ Muhammad Khalifah Mustami, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Yogyakarta: Aynat Publishing, 2015).

²⁴ Punaji Setyosari, *Metode Penelitian Pendidikan Dan Pengembangan* (Jakarta: Prenamedia Group, 2013).

²⁵ Muhammad Yaumi, *Media Dan Teknologi Pembelajaran*, Cet III (Jakarta: Kencana, 2021).

البحث والتطوير هو أسلوب بحث يهدف إلى إنتاج منتج معين مع اختبار فعالية هذه المنتجات. يقول بورغ وجال (Borg and Gall) إن في مجال التعليم، يعد البحث والتطوير عملية تُستخدم لتصميم والتحقق من صحة المنتجات التعليمية. تهدف هذه العملية إلى تطوير واختبار فعالية منتج تعليمي معين، بحيث يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على نجاح التعليم.

بناءً على آراء الخبراء، يمكن الاستنتاج أن البحث والتطوير عبارة عن عملية لتصميم منتجات جديدة أو تحسين المنتجات الحالية من خلال الاهتمام بجوانب الجدوى والبرنامج العملي والفعالية من خلال التجارب الميدانية. في الأساس، الغرض من البحث والتطوير (R&D) ليس صياغة أو اختبار النظريات، بل إنشاء منتجات أكثر فعالية ويمكن استخدامها في البيئة المدرسية. المنتج الناتج عن هذه العملية هو الوسيلة التعليمية.

٢- نماذج البحث والتطوير

يتم التعرف على البحث التطويري مع نماذج التطوير. يمكن تعريف النموذج على أنه تمثيل، سواء كان في شكل بصري أو لفظي. مع وجود النموذج، يمكن للشخص أن يفهم مفهومًا بسهولة أكبر مقارنةً بمجرد الاستماع إلى شرح طويل. في البحث التطويري، يتم تقديم النموذج عادةً في جزء إجراءات التطوير وعادةً ما يتبع النموذج الذي يستخدمه الباحثة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تعمل النماذج أيضًا كإطار عمل لتطوير النظريات وإجراء الأبحاث.

نماذج التطوير التي اقترحها محمد يومي في كتابه هي: نموذج ASSURE، نموذج PIE، نموذج روبلير، ونموذج هانافين وبيك.^{٢٦} ومن

²⁶ Yaumi, 86-96.

هذه النماذج، تحتوي على خطوات وإجراءات في تطوير منتج بما في ذلك وسائل التعليم التي طورها الباحثة. ومن نماذج البحث والتطوير المستخدمة على نطاق واسع للبحث والتطوير، وهي:

أ. نموذج ASSURE

تم تطوير هذا النموذج بواسطة شارون إي سمالدينو (Sharon E. Smaldino) وروبرت هاينيتش (Robert Heinich) وجيمس د. راسل (James D. Russel) ومايكل موليندا (Michael Molenda). المراحل في نموذج التطوير هذا هي:

- ١) تحليل الطلاب، وهي مرحلة تحليل الطلاب من خلال فهم خصائص الطلاب واحتياجاتهم.
- ٢) تحديد المعايير والأهداف: وهي مرحلة تحليل المعايير والأهداف التعليمية.
- ٣) تحديد الاستراتيجيات والمواد: وهي مرحلة اختيار الوسيلة المناسبة التي ستستخدم في التعليم.
- ٤) استخدام الوسيلة والمواد: وهي مرحلة الاستفادة من الوسيلة والمواد التي تم تطويرها.
- ٥) مشاركة المتعلمين: وهي مرحلة إشراك الطلاب من خلال تطوير أنشطة يمكن أن تزيد من المشاركة الفعالة للطلاب.
- ٦) التقييم والمراجعة: وهي مرحلة تقييم استخدام الوسيلة التعليمية وتأثيرها على تحقيق أهداف التعليم.

ب. نموذج ADDIE

في البداية تم تطوير نموذج ADDIE في جامعة ولاية فلوريدا (Florida State University) لصياغة تطوير برامج التدريب العسكري. على مر السنين، تم تحديث إجراء ADDIE وأصبح يعرف باسم إصدار

التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم. مراحل التطوير مع نموذج ADDIE هي كما يلي:

- (١) التحليل هو عملية تحليل الاحتياجات لإيجاد المشاكل والحلول.
- (٢) التصميم هو عملية تصميم المنتج المراد تطويره.
- (٣) التطوير هو عملية الإنتاج أو عملية صنع المنتج الذي تم تطويره.
- (٤) التنفيذ، أي برنامج المنتجات التي تم تطويرها.
- (٥) التقييم هو نتيجة التعليم بعد استخدام المنتج الذي تم تطويره.

ج. نموذج 4-D

بشكل عام، وفقًا لثريانتو، هناك أربع مراحل لتطوير نموذج 4-D (التعريف، التصميم، التطوير، النشر). في مرحلة التعريف، يتم إجراء تحليل لاحتياجات التعليم، بما في ذلك تحليل المواد التعليمية وخصائص الطلاب. بعد ذلك، ندخل مرحلة التصميم، وهي عملية تصميم المنتج الأولي. بعد ذلك، تم تنفيذ مرحلة التطوير، حيث قام الباحثون بالتحقق من الصحة مع الخبراء واختبار المنتج على أساس محدود. المرحلة النهائية هي مرحلة النشر، والتي تهدف إلى توسيع نطاق استخدام المنتج.

د. نموذج بورغ وغال (Borg and Gall)

تم تطوير هذا النموذج بواسطة والتر ر. بورغ وميريديث داميان غال (Walter R. Borg dan Meredith Damien Gall). في بعض الدراسات، غالبًا ما يتم استخدام المراحل في هذا النموذج كمرجع لتطوير المنتج. تشمل مراحل التطوير في نموذج بورغ وغال (Borg and Gall) ما يلي:

(١) جمع المعلومات

(٢) صياغة الأهداف لكل مرحلة.

(٣) تطوير المنتج الأولي.

- ٤) اختبار ميداني على نطاق صغير
- ٥) مراجعة المنتج الأولي.
- ٦) تنفيذ اختبار أوسع
- ٧) مراجعة بناءً على نتائج الاختبار.
- ٨) التحقق من صحة المنتج.
- ٩) مراجعة المنتج النهائي.
- ١٠) نشر المنتج المكتمل.

ب- تطوير وسائل التعليم

١- مفهوم وسائل التعليم

كلمة "Media" مشتقة من اللغة اللاتينية التي هي جمع "medium"، وبمعناها الأصلي تعني الوسيط أو الناقل.^{٢٧} في اللغة العربية، الوسائل هي الوسيط أو الناقل للرسالة من المرسل إلى المستلم. عادةً ما يتم تعريف الوسائل على أنها مجموعة متنوعة من الأدوات الرسومية، والتصوير الفوتوغرافي، أو الأجهزة الإلكترونية التي تُستخدم لالتقاط ومعالجة وتجميع المعلومات البصرية في سياق التعليم.^{٢٨} ست فئات أساسية لوسائل التعليم هي النصوص، الصوت، الصور، الفيديو، الأدوات (الأشياء)، والأشخاص. في هذا الفهم، المعلم، الكتب، الصور، الكمبيوتر، البرمجيات وكذلك البيئة المدرسية تعتبر جزءًا من الوسائل.

القيود المتعلقة بالوسيلة في التعليم أو الوسيلة المستخدمة في عملية التعليم

هي كما يلي:

²⁷ Rahimi, "Konsep Media Pembelajaran Dalam Perspektif Alquran," *Ilmuna: Jurnal Studi Pendidikan Agama Islam* 3, no. 2 (2021): 6, <https://doi.org/10.54437/ilmuna.v3i2.228>.

²⁸ Ahmad Suryadi, *Teknologi Dan Media Pembelajaran Jilid I* (Sukabumi: CV Jejak, 2020), 13.

- أ. وفقاً لجمعية التعليم والتكنولوجيا الاتصالية (AECT)، تشمل الوسائل جميع أشكال الأدوات والوسائل المستخدمة في عملية نقل المعلومات.²⁹
- ب. وفقاً للرابطة الوطنية للتعليم (NEA)، تُعرّف الوسيلة على أنها جميع الأدوات التي يمكن تزييفها أو رؤيتها أو سماعها أو الشعور بها أو مناقشتها مع الأجهزة المستخدمة في تلك العملية.³⁰
- ج. وفقاً لبريجز (١٩٧٠)، تُعرّف الوسيلة التعليمية على أنها أدوات مادية يمكن تقديمها في شكل صور أو رسومات أو رموز يمكن استخدامها لنقل المعلومات إلى الطلاب.
- د. وفقاً لجيرلاخ وإيلي (١٩٨٠) تشمل وسيلة التعليم جميع الأشكال التي يمكن رؤيتها أو سماعها أو قراءتها أو التحدث عنها مع الأدوات أو الظروف التي تتيح للطلاب اكتساب المعرفة أو المهارات أو المواقف. بشكل عام، يمكن تعريف الوسيلة على أنها كل ما يمكن استخدامه لنقل المعلومات إلى المتلقي، مما يمكن أن يعزز الأفكار والمشاعر والانتباه والاهتمام لدى الطلاب في عملية التعليم.³¹ الوسائل هي مصدر تعليمي يمكن تعريفه على أنه كل شيء، سواء كان إنساناً أو شيئاً أو حدثاً، يساعد الطلاب في اكتساب المعرفة أو المهارة. كما تعمل الوسائل كأداة يمكن أن تأخذ أشكالاً وأهدافاً مختلفة، وتستخدم لنقل الرسائل من أجل تحقيق أهداف التعليم.³²
- شمل وسائل التعليم مجموعة متنوعة من الأدوات التي تُستخدم بشكل محدد لنقل المواد التعليمية إلى المتعلمين. تعمل هذه الوسائل

²⁹ Niwardi Janilus Ambyar, *Media Dan Sumber Pembelajaran*, Cetakan 1 (Jakarta: KENCANA, 2016), 3.

³⁰ Cecep Kustandi and Daddy Darmawan, *Pengembangan Media Pembelajaran* (Jakarta: KENCANA, 2020).

³¹ Amrina, Adam Mudinillah, and Siti Mahmudah Indarpansa, "Pemanfaatan Aplikasi Plotagon Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Kelas X MAN," *Ad-Dhuha: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Budaya Islam* 3, no. 1 (2022): 31–43.

³² Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2013).

كجزء من مصادر التعليم التي تحتوي على محتوى تعليمي حول الطلاب، بهدف تحفيزهم على التعليم.³³ مصادر التعليم تتكون من أشياء مختلفة تدعم عملية تعليم الطلاب، بما في ذلك الأنظمة الداعمة، المواد، وبيئة التعليم. تشمل مصادر التعليم كل ما يمكن أن يساعد الفرد في عملية التعليم وكذلك تطوير قدراته وكفاءاته.

بناءً على تعريفات متعددة من الخبراء أعلاه، فإن وسائل التعليم هي أشياء أو أدوات يستخدمها المعلم لمساعدة الطلاب على فهم المادة بشكل أسهل. استخدام هذه الوسيلة لتحسين عملية التعلم وترقية دافعية الطلاب للتعليم.

٢- أنواع وسائل التعليم

تلعب وسائل التعليم دورًا مهمًا جدًا في دعم عملية التعليم والتعلم. يمكن أن يؤدي استخدام الوسائل المناسبة إلى زيادة فعالية التعليم من خلال مساعدة الطلاب على فهم المادة بطريقة أكثر تعمقًا وإثارة للاهتمام.³⁴ في عالم التعليم، تم تطوير أنواع مختلفة من وسائل التعليم لتلبية احتياجات التعلم المتنوعة بشكل متزايد. وسائل التعليم لا تساعد المعلمين في تقديم المواد فقط، بل توفر أيضًا تجربة تعليم أكثر تفاعلية وديناميكية للطلاب.³⁵ فيما يلي بعض أنواع وسائل التعليم التي تُستخدم غالبًا في عملية التعليم:

أ) الوسائل البصرية

الوسائل البصرية تعتمد على البصر فقط. تلعب الوسائل البصرية دورًا مهمًا في تحفيز حاسة البصر لدى الطلاب مما يساعدهم على

³³ Amelia Putri Wulandari et al., "Pentingnya Media Pembelajaran Dalam Proses Belajar Mengajar," *Journal on Education* 5, no. 2 (2023): 3928–36, <https://doi.org/10.31004/joe.v5i2.1074>.

³⁴

³⁵ Isran Rasyid Karo-Karo and Rohani, "Manfaat Media Dalam Pembelajaran," *AXIOM: Jurnal Pendidikan Dan Matematika* 7, no. 1 (2018), <http://dx.doi.org/10.30821/axiom.v7i1.1778>.

فهم المادة المقدمة بسهولة أكبر.³⁶ يمكن استخدام الوسائل البصرية لمساعدة الطلاب في تقديم المعلومات التي تحتوي على مشاكل، بحيث تصبح العلاقة بين سياقات المعلومات أكثر وضوحًا.³⁷ على سبيل المثال، يمكن للصور، والرسوم البيانية، والصور الفوتوغرافية، ومقاطع الفيديو تبسيط المعلومات المعقدة والمجردة، مما يسهل فهمها. على سبيل المثال، في تعليم اللغة العربية، يتم استخدام وسائل البطاقات المصورة (flashcards) لتعريف بعض المفردات الجديدة. لذا، كل بطاقة تعرض صورة لكائن أو فعل مصحوبة بمفرداتها، مما يساعد الطلاب على تصور المفردات المقصودة.

ب) الوسائل السمعية

الوسائل السمعية تعتمد على السمع فقط. تستخدم الوسائل الصوتية لنقل المواد عبر حاسة السمع. هذا النوع من الوسائل مفيد جدًا للطلاب الذين لديهم أسلوب تعلم سمعي، حيث يميلون إلى فهم وتذكر المعلومات من خلال الصوت. في تعليم اللغة العربية، يتم استخدام هذه الوسيلة بشكل أكثر تكرارًا لمهارة الاستماع. مثال على الوسائل السمعية هو تسجيلات الصوت، البودكاست، أو البث الإذاعي التعليمي. من خلال الاستماع إلى تسجيلات شرح المواد، يمكن للطلاب فهم المفاهيم التي يتم تدريسها دون الحاجة إلى الاعتماد على النصوص المكتوبة.

ج) الوسائل السمعية والبصرية

³⁶ Nasron Nasron et al., "Macam-Macam Perkembangan Media Pembelajaran Dalam Proses Belajar Mengajar Di Indonesia," *Innovative: Journal Of Social Science Research* 4, no. 4 (2024): 14043–57.

³⁷ Fadilah Idris, Nursalam, and Muhlis Madani, "Pengaruh Media Animasi Audio Visual Terhadap Persepsi Dan Kemampuan Pemahaman Konsep Siswa Pada Pelajaran Ips Kelas V," *Jurnal Pendidikan Dasar* 13, no. 2 (2022): 26–36, <https://doi.org/10.21009/jpd.v13i2.28497>.

الوسائل السمعية البصرية هي وسائل تحتوي على عنصرين وهما الصوت والصورة. تجمع الوسائل السمعية البصرية بين العنصرين البصري والسمعي، مما يجعل الوسيلة السمعية البصرية وسائل يمكن سماعها ورؤيتها في نفس الوقت.³⁸ فيديو التعليم، فيديو الرسوم المتحركة، الأفلام التعليمية، والعروض التقديمية المتعددة الوسائل هي أمثلة على الوسائل السمعية البصرية التي تُستخدم كثيرًا. ميزة هذه الوسيلة هي قدرتها على تقديم التحفيز البصري والسمعي في آن واحد، مما يمكن أن يعزز فهم الطلاب للمادة ويساعدهم على تذكر المعلومات لفترة أطول. بالإضافة إلى ذلك، فإن وسائل التعليم السمعي البصري أكثر جاذبية للاستخدام في التعلم التفاعلي.³⁹ على سبيل المثال، في تعليم اللغات الأجنبية، ستساعد الفيديو التي تعرض حوارات في سياق الحياة اليومية المتعلمين على فهم القواعد النحوية واستخدام المفردات.

٣- وظيفة وسائل التعليم

في البداية، كان يُعرف مصطلح الوسائل كأداة تعليمية. وفي وقت لاحق، تطور المصطلح إلى الوسائل السمعية والبصرية، يليه مصطلح المواد التعليمية أو المواد التعليمية. حاليًا، في السياق التعليمي، المصطلح الشائع الاستخدام هو الوسائل التعليمية. وفي تطوره، ظهر الآن مصطلح التعليم الإلكتروني، والذي يشير إلى وسائل التعليم الإلكترونية، بما في ذلك الأقراص المضغوطة التفاعلية متعددة الوسائل للتعلم دون الاتصال

³⁸ Unik Hanifah Salsabila et al., "Urgensi Penggunaan Media Audiovisual Dalam Meningkatkan Motivasi Pembelajaran Daring Di Sekolah Dasar," *INSANIA: Jurnal Pemikiran Alternatif Kependidikan* 25, no. 2 (2020): 284–304, <https://doi.org/10.24090/insania.v25i2.4221>.

³⁹ Hery Setiawan, "Pemanfaatan Media Audio Visual Dan Media Gambar Pada Siswa Kelas V," *Prakarsa Paedagogia*. 3, no. 2 (2020), <https://doi.org/10.24176/jpp.v3i2>.

بالإنترنت ومواقع الويب كموارد تعليمية عبر الإنترنت.^{٤٠} بشكل عام، فإن فوائد الوسائل في التعليم هي تسهيل التفاعل بين المعلم والطلاب، بهدف مساعدة المعلم على تقديم المادة للطلاب بشكل أمثل.^{٤١} ليفي ولمنز (Lemtz و Levie) أشارا إلى وجود أربع وظائف لوسائل التعليم، وخاصة الوسائل البصرية^{٤٢}:

أ. الوظيفة الانتباه، الوسائل هي الجوهر، تعمل الوسائل على جذب انتباه الطلاب ومساعدتهم على التركيز على محتوى الدرس المتعلق بالمعنى البصري المعروض أو المرافق للنص. من أمثلة الوسائل التي لها وظيفة الانتباه هي الفيديو التعليمية، بطاقات الفلاش، و PPT.

ب. الوظيفة العاطفية، تظهر الوسائل البصرية بوضوح في مستوى استمتاع الطلاب أثناء التعليم أو قراءة النص المرفق بالصور. عندما يتعرض الطلاب لعناصر بصرية جذابة، فإنهم يميلون إلى الشعور بمزيد من الانخراط والتحفيز لفهم المادة. الغرض من الوسائل كوظيفة عاطفية هو أن وجود هذه الوسائل يمكن أن ينمي المشاعر والعواطف ومستوى فهم الطلاب للمادة.^{٤٣} الصورة ذات الصلة يمكن أن تثير الفضول، وتقلل من الملل، وتجعل عملية التعليم أكثر متعة. مثال: كوميك، فيديو موسيقي أو رسوم متحركة أو غيرها.

ج. الوظيفة المعرفية، الوسائل البصرية تظهر من نتائج الأبحاث التي توضح أن الرموز البصرية أو الصور تساعد في تسهيل الفهم وترقية القدرة على تذكر المعلومات أو الرسائل الموجودة في تلك الصور.

⁴⁰ Neni Isnaeni and Dewi Hildayah, "Media Pembelajaran Dalam Pembentukan Interaksi Belajar Siswa," *Jurnal Syntax Transformation* 1, no. 5 (2020): 148–56, <https://doi.org/10.46799/jst.v1i5.69>.

⁴¹ Ninik Uswatun Hasanah, "Media Pembelajaran: Definisi, Manfaat Dan Jenisnya Dalam Pembelajaran," n.d.

⁴² Kustandi and Darmawan, *Pengembangan Media Pembelajaran*, 16.

⁴³ Feriska Achlikul Zahwa and Imam Syafi'i, "Pemilihan Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi," *Equilibrium: Jurnal Penelitian Pendidikan Dan Ekonomi* 19, no. 01 (2022): 61–78, <https://doi.org/10.25134/equi.v19i01.3963>.

مثال عندما يرى الطلاب المخططات أو الرسوم التوضيحية، يصبحون أكثر سهولة في فهم المفاهيم التي يتم تدريسها، مثل كيفية عمل الجهاز التنفسي البشري. الصور تساعد الطلاب على عدم قراءة الشرح فقط، بل "رؤية" كيفية حدوث العملية، مما يجعل المعلومات أسهل في التذكر والفهم مقارنة بشرحها نصيًا أو شفهيًا فقط.

د. الوظيفة التعويضية، وسائل التعليم في هذه الوظيفة تعني أن الوسائل البصرية، مثل الصور التي تدعم النص، يمكن أن تساعد الطلاب الذين لديهم صعوبة في القراءة. توفر هذه الصور سياقًا يسهل على الطلاب فهم المعلومات من النص وتنظيمها وتذكرها بشكل أفضل. على سبيل المثال، عندما يقوم الطالب الذي يعاني من صعوبة في القراءة بدراسة قصة عن نظام بيئي، فإن الرسوم التوضيحية المصورة للحيوانات والنباتات في هذا النظام البيئي تساعد على فهم العلاقات بين الكائنات الحية، على الرغم من أنه قد لا يفهم بشكل كامل جميع الكلمات الموجودة في النص. توفر الصور أدلة مرئية تساعد على فهم محتوى النص وتذكره بشكل أفضل. وبشكل عام فإن وظائف الوسائل المستخدمة في عملية التعليم هي كما يلي⁴⁴:

أ. اشرح الرسائل أو المواد التعليمية بحيث تكون أسرع وأسهل للفهم.

ب. يساعد على التغلب على المكان والزمان والطاقة.

ج. توليد الدافعية والحماس للتعليم والتفاعل المباشر مع الطلاب.

⁴⁴ Neni Isnaeni and Dewi Hildayah, "Media Pembelajaran Dalam Pembentukan Interaksi Belajar Siswa," 123.

د. تسريع عملية التعليم ومساعدة الطلاب على فهم المادة التعليمية.

هـ. تحسين فعالية بيئة التعليم.

٤- فوائد وسائل التعليم

كل مادة تعليمية تُقدَّم لها مستوى صعوبة خاص بها. يمكن أن تنشأ هذه الصعوبات بسبب عدة عوامل، مثل المواد المقدمة التي يصعب فهمها أو انخفاض اهتمام الطلاب بالمادة الدراسية. يمكن أن تؤدي هذه الحالة إلى انخفاض مستوى فهم الطلاب وتعيق تحقيق أهداف التعليم بشكل فعال.^{٤٥} لمواجهة هذه الحالة، يمكن استخدام وسائل التعليم كحل يصبح الطلاب أكثر اهتمامًا وسهولة في فهم المواد المقدمة.

وسائل التعليم لها فوائد عديدة. بشكل عام، فوائد وسائل التعليم تكمن في تسهيل التفاعل بين المعلم والطالب، بحيث يكون التعليم أكثر فعالية وكفاءة. وفقًا لأريف س. وآخرين، تم الاستنتاج أن فوائد وسائل التعليم هي كما يلي^{٤٦}:

- أ. توفر الوسائل تحفيزًا متنوعًا لأدمغة الطلاب.
- ب. يمكن للوسائل تحفيز نشاط الدماغ بحيث يحدث بين الدماغ الأيمن والدماغ الأيسر في التقاط الرسائل المختلفة.
- ج. تتغلب الوسائل على محدودية تجارب الطلاب وتواجه الفروق بينهم. كما يمكن لاستراتيجيات متنوعة أن تثري تجارب التعليم للطلاب.

⁴⁵ Zahwa and Syafi'i, "Pemilihan Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi," 67.

⁴⁶ Neni Isnaeni and Dewi Hildayah, "Media Pembelajaran Dalam Pembentukan Interaksi Belajar Siswa," 152-53.

- د. يمكن أن تساعد الوسائل الطلاب الذين يجدون صعوبة في فهم مفاهيم المواد التعليمية من خلال الصور البصرية أو الفيديو المتعلقة بالمادة التي يتم شرحها.
- هـ. الوسائل قادرة على تجاوز حدود الفصل الدراسي، والتغلب على القيود في المادة التعليمية.
- و. تعمل الوسائل كوسيلة للطلاب للتفاعل المباشر مع الظواهر الاجتماعية.
- ز. تساعد الوسائل على تحقيق المساواة في التفكير، لأن الاختلافات في ما يتم فهمه يمكن أن تؤدي إلى اختلاف ما يُرى وما يُسمع. وبمساعدة الوسائل التعليمية، يكون لدى الطلاب نفس الأفكار حول ما يتم شرحه.
- ح. يمكن الوسائل أيضًا أن تزيد من اهتمام الطلاب بالتعليم.
- ط. تزيد الوسائل من دافعية الطلاب من خلال تقديم أمثلة واقعية تجعل عملية التعليم أكثر جاذبية لهم.
- ي. تنقل الوسائل رسائل مختلفة عند عرضها بشكل واقعي.
- ك. توفر الوسائل الفرصة أو الإمكانية للطلاب للتعليم بشكل مستقل.
- ل. تعمل الوسائل على توسيع فهم الطلاب من خلال الصور الحقيقية، مما يساعد الطلاب على التمييز بين الأشياء وتفسيرها.
- م. توفر الوسائل تجربة عميقة، سواء من منظور ضيق أو واسع.
- ن. تبني الوسائل وعي الطلاب ببيئتهم المحيطة.
- س. تطور الوسائل مختلف قدرات التعبير، سواء للمعلمين أو للطلاب.

ج- فيديو الرسوم المتحركة

١- مفهوم فيديو الرسوم المتحركة

الفيديو هو أحد الوسيلة القادرة على تقديم المعلومات من خلال الوسائل المتعددة في شكل صور متحركة جذابة، ممتعة، سهلة الفهم، وواضحة. يمكن عرض الفيديو على شاشة المراقبة أو إسقاطه على شاشة كبيرة باستخدام جهاز عرض مع صوت يمكن سماعه وحركة يمكن رؤيتها.^{٤٧} الفيديو هو إحدى وسيلة السمعية البصرية التي تجمع بين عدة حواس بشرية، لا يستمع المتعلمون فقط إلى ما يشرحه المعلم، بل يترافق ذلك أيضًا مع الصور التي يعرضها المعلم لما تم شرحه، لأن الفيديو يوفر تحفيزًا للبصر والسمع. رأي فراستوا يقترح أن الفيديو هو عبارة عن مادة تعليمية غير مطبوعة غنية بالمعلومات لاستخدامها في عملية التعليم. يمكن أن يقدم الفيديو صورًا متحركة مصحوبة بصوت يراه الطلاب ويسمعونه. حتى يشعر الطلاب أنهم في وضع حقيقي كما هو موضح بالبرنامج في الفيديو.^{٤٨}

الفيديو المتحرك هو نوع من الفيديو يستخدم الصور المتحركة التي تم إنشاؤها رقميًا. عادةً ما تتكون الأفلام المتحركة من سلسلة من الصور المرتبة بطريقة تخلق تأثير الحركة، وغالبًا ما تكون مصحوبة بالموسيقى أو الصوت أو السرد (مثل الرسوم المتحركة Shiu et، وإيقاف الحركة، والرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد).^{٤٩} غالبًا ما يتم استخدام فيديو الرسوم المتحركة في مجالات التعليم والإعلان والترفيه.

⁴⁷ Zulkarnain, "Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Video Animasi Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa Mtsn 2 Bima," 32.

⁴⁸ ألدني ويجايا، "تطوير وسيلة التدريس 'فيديو الرسوم المتحركة' لتحسين مهارة القراءة لطلاب المدرسة الثانوية مفتاح السلام كامبنج فونوروجو" (الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو، ٢٠٢٤).

⁴⁹ Fernanda Choirunnisa, "P" (Universitas Islam Negeri K.H. Abdurrahman Wahid, 2024).

تم تطوير فيديو الرسوم المتحركة بشكل كبير لأغراض عملية التعلم، وخاصة في التعليم التفاعلي الذي يمكن أن يحسن نتائج تعليم الطلاب. تعرض فيديو الرسوم المتحركة صوراً متحركة مصحوبة بالصوت، بحيث يكون التعلم باستخدام فيديو الرسوم المتحركة أكثر تشويقاً ويمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب بالتعلم. يمكن أن تساعد فيديو الرسوم المتحركة في توضيح المفاهيم أو توضيح المواضيع أو حتى توضيح شيء يصعب فهمه.⁵⁰ فيما يلي فيما يلي بعض أنواع فيديو الرسوم المتحركة المستخدمة في التعليم:⁵¹

أ. فيديو كارتون: تعرض فيديوهات الكارتون المتحركة صوراً شيقة ومسلية، لذا فهي فعالة جداً في مساعدة الأطفال في عملية التعلم.

ب. فيديو الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد: الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد هي نوع من الرسوم المتحركة التي يتم إنشاؤها في بعدين، حيث يتم عرض الصور على سطح مستو، مثل الورق أو الشاشة الرقمية. غالباً ما تسمى هذه الرسوم المتحركة بالرسوم المتحركة الخلوية (Cell Animation) لأن التقنية يتم تنفيذها على شريط سينمائي شفاف ولها شكل أوراق صور ثنائية الأبعاد (D2) أو غالباً ما يشار إليها باسم الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد (D2) (D2).⁵² تُستخدم هذه الرسوم المتحركة عادةً لتبسيط الأفكار أو المفاهيم المعقدة بحيث تصبح أسهل فهماً للجمهور. تُستخدم الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد في مجالات متعددة، مثل التعليم والترفيه والإعلانات، لأنها تستطيع تقديم المعلومات بطريقة بصرية جذابة وفعالة.

⁵⁰ Choirunnisa, 13.

⁵¹ Andi Asari, *Media Pembelajaran Era Digital* (Yogyakarta: CV. Istana Agency, 2023).

⁵² Ophi Ramadina, "Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Animasi Dua Dimensi (2D) Terhadap Hasil Belajar Peserta Didik Pada Materi Cahaya Di MTsN 2 Nagan Raya" (UIN Ar-Raniry, 2024).

ج. فيديو الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد: الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد هي نوع من الرسوم المتحركة التي تستخدم تكنولوجيا الكمبيوتر لإنتاج صور تبدو أكثر واقعية ولها عمق. غالبًا ما تُستخدم هذه الرسوم المتحركة لإنشاء محاكاة أو تصورات معقدة في بيئة يمكن ضبطها بالتفصيل.

د. فيديو الرسوم المتحركة بإيقاف الحركة: فيديو الرسوم المتحركة بإيقاف الحركة هو أسلوب رسوم متحركة يتم من خلاله تحريك جسم مادي شيئًا فشيئًا وتصويره مع كل حركة. عندما يتم تشغيل سلسلة من الصور بشكل متتابع، يبدو أن الأجسام تتحرك تلقائيًا أو تصنع رسومًا متحركة. تُستخدم هذه التقنية غالبًا مع مواد مثل الطين، الألعاب، أو الدمى، وتتطلب الصبر والدقة لأن كل إطار يجب تحضيره يدويًا. التوقف المتحرك يُستخدم غالبًا في صناعة الأفلام، والفيديوهات القصيرة، والإعلانات لإنشاء تأثيرات بصرية فريدة ومبتكرة.

هـ. فيديو الرسوم المتحركة الجرافيكية: الرسوم المتحركة الجرافيكية هي تقنية رسوم متحركة تجمع بين العناصر الرسومية ثنائية وثلاثية الأبعاد لإنشاء صور ديناميكية. غالبًا تُستخدم هذه التقنية لتبسيط المعلومات أو المفاهيم المعقدة، بحيث يسهل على الجمهور فهمها.⁵³ تُستخدم الرسوم المتحركة على نطاق واسع في الوسائل المختلفة، مثل العروض التقديمية للأعمال والإعلانات ومقاطع الفيديو التعليمية وتصميم واجهة المستخدم. وبصرف النظر عن ذلك، غالبًا ما يتم برنامج هذه التقنية أيضًا لزيادة الجاذبية البصرية للمحتوى، سواء على المنصات الرقمية أو الوسائل التقليدية.

⁵³ Choirunnisa, "P," 15.

و. فيديو الرسوم المتحركة للبيضاء: الرسوم المتحركة للبيضاء
البيضاء تصور صورة، حيث يتم رسم الصورة أو النص مباشرة على
لوحة بيضاء ولها صوت في الخلفية لتضيف إلى الانطباع بأنه يتم
شرحها مباشرة.⁵⁴ يحظى استخدام مقاطع فيديو الرسوم المتحركة
بشعبية كبيرة في التعلم بسبب بساطتها القادرة على نقل المعلومات
بشكل واضح ومثير للاهتمام. باستخدام العناصر البصرية
الديناميكية، يمكن أن تساعد الرسوم المتحركة للبيضاء
الجمهور على فهم المفاهيم المعقدة بسهولة أكبر. وبصرف النظر عن
ذلك، فإن مقاطع فيديو الرسوم المتحركة هذه تخلق أيضًا تجربة
تفاعلية، وبالتالي تزيد من تفاعل الجمهور.

٢- المزايا من فيديو الرسوم المتحركة

وفقًا لأريف س. ساديمان، فإن مزايا أو فوائد وسيلة فيديو الرسوم
المتحركة هي:⁵⁵
أ. يمكن للفيديو المتحركة جذب انتباه الطلاب في وقت قصير،
حتى مع وجود العديد من المحفزات من البيئة المحيطة.
ب. يمكن للطلاب الحصول على المعلومات مباشرة من المعلمين في
مجال تخصصهم، مما يزيد من مصداقية المواد التي يتم تعليمها.
ج. يمكن تسجيل العروض التوضيحية التي يصعب القيام بها مباشرة
مسبقًا، بحيث يمكن للمعلم التركيز على تقديم المادة أثناء التعليم.
د. يؤدي استخدام مقاطع فيديو الرسوم المتحركة إلى توفير الوقت،
ويمكن تشغيل الفيديو بشكل متكرر وفقًا لاحتياجات الطلاب

⁵⁴ Fathiyah Nur Cholifah, "Pengembangan Media Pembelajaran Whiteboard Animation Pada Materi Teks Eksplanasi Kelas XI SMA Negeri 8 Malang" (Universitas Islam Negri Malang, n.d.).

⁵⁵ Zulkarnain, "Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Video Animasi Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa Mtsn 2 Bima," 34-35.

- هـ. يمكن للطلاب ملاحظة الأجسام المتحركة بشكل أكثر وضوحًا وعن قرب من خلال فيديو الرسوم المتحركة.
- و. يمكن تعديل مستوى الصوت في الفيديو حسب الحاجة، بما في ذلك إضافة التعليقات التي يمكن للطلاب سماعها.
- ز. يحق للمعلم إيقاف الفيديو عند نقاط معينة لتقديم شرح إضافي للمعلومات المقدمة.
- ح. لا يتطلب استخدام فيديو الرسوم المتحركة إضاءة غرفة مظلمة، لذا يمكن تنفيذ عملية التعلم في ظل ظروف الإضاءة العادية.
- مزايا أو فوائد وسيلة فيديو الرسوم المتحركة هي:^{٥٦}
- أ. يمكن لوسائل فيديو الرسوم المتحركة أن تجعل المواد الدراسية المجردة أكثر وضوحًا.
- ب. يمكن لوسائل فيديو الرسوم المتحركة أيضًا التغلب على قيود المكان والزمان المحدودين.
- ج. يمكن أن تساعد وسائل فيديو الرسوم المتحركة في التغلب على قيود الحواس البشرية.
- د. يمكن لوسائل فيديو الرسوم المتحركة أيضًا تقديم كائنات تعليمية في شكل أشياء أو أحداث نادرة وخطيرة في الفصل الدراسي.

٣- عيوب فيديو الرسوم المتحركة

وفقًا لأرتاوان في كتابه الذي يحمل عنوان "الفيديو المتحرك"، يكشف عن بعض عيوب وسائل فيديو الرسوم المتحركة تتكون مما يلي:^{٥٧}

⁵⁶ Hidayat, "Pemanfaatan Media Pembelajaran Berbasis Animasi Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Kelas X Pada Materi Hukum Newton Di Madrasah Aliyah Labuhanhaji Timur" (UIN Ar-Raniry, 2022).

⁵⁷ Hidayat.

أ. يتطلب تصميم الرسوم المتحركة الفعالة للوسائل التعليمية مستوى كافياً من الإبداع والمهارة حتى تتمكن من جذب الانتباه ودعم عملية تعلم الطلاب.

ب. لإنشاء الرسوم المتحركة وتشغيلها، يلزم وجود برنامج خاص قد لا يكون متاحاً دائماً أو سهل الاستخدام لجميع المعلمين.

ج. يجب أن يكون لدى المعلمين القدرة على فهم احتياجات الطلاب وخصائصهم. إن الاعتماد بشكل كبير على الرسوم المتحركة التعليمية دون إشراك الطلاب في جهود التعليم يمكن أن يقلل من الفعالية. قد يؤدي تقديم الكثير من المعلومات في شاشة عرض واحدة أيضاً إلى صعوبة استيعاب الطلاب للمواد المقدمة.⁵⁸

بينما وفقاً لداريانتو في أطروحة، فإن وسائل فيديو الرسوم المتحركة لها بعض العيوب، منها:

أ. يمكن فيديو الرسوم المتحركة أن تعرض الكائنات بتفاصيل صغيرة جداً، لذلك يمكن أن تحد من فهم الطلاب.

ب. لا تستطيع فيديو الرسوم المتحركة أيضاً عرض الكائنات بحجمها الفعلي، لذا يمكنها التأثير على تصورات الطلاب.

ج. عادةً ما تكون الصور المعروضة في فيديو الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد، لذا يمكن أن تحد من قدرة الطلاب على فهم الأشياء ثلاثية الأبعاد.

د. إذا تم التقاط الصورة بشكل غير صحيح، فقد يؤدي ذلك إلى شك المشاهد في تفسير الصورة التي يراها، مما قد يؤثر على فعالية التعلم.

⁵⁸ Zulkarnain, "Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Video Animasi Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa Mtsn 2 Bima," 35.

هـ. تتطلب المواد الداعمة للفيديو أداة عرض لعرضها، مما قد يحد من مرونة استخدام مقاطع الفيديو في التعلم.

و. لإنشاء برنامج فيديو رسوم متحركة، يتطلب الأمر الكثير من المال، لذلك يمكن أن يحد من إمكانية الوصول إلى مقاطع الفيديو في التعلم.

د- نظرية Multimedia Learning

١- مفهوم نظرية Multimedia Learning

هناك العديد من نظريات التعليم في تطوير الوسائل المتعددة التعليمية التي طرحها الخبراء. تشمل هذه النظريات نظرية المعرفة (جان بياجيه)، ونظرية البنائية (فيجوتسكي)، ونظرية بوندارا المعرفية الاجتماعية، ونظرية معالجة الموارد، والنظرية السلوكية، ونظرية التعليم بالوسائل المتعددة (Multimedia Learning). ومن بين هذه النظريات العديدة اختار الباحثة نظرية التعليم بالوسائل المتعددة (Multimedia Learning) التي اقترحها ريتشارد ماير (Richard E. Mayer). السبب الذي جعل الباحثة يختار نظرية التعلم متعدد الوسائل بدلاً من النظريات الأخرى هو أن هذه النظرية مصممة بشكل خاص لشرح كيفية تعليم البشر من مزيج من العناصر البصرية واللفظية، وهو ما يتناسب مع وسائل التعليم القائمة على الفيديوهات المتحركة.

وفي تطوير وسائل التعليم، قام الباحثون بتطويرها بناءً على نظرية Multimedia Learning التي طرحها ريتشارد إي ماير (Richard E. Mayer)، حيث تجمع هذه النظرية بين جوانب علم النفس المعرفي ونظرية التعليم لشرح كيف يمكن لوسائل المتعددة أن تساعد في عملية التعليم. تنص هذه النظرية على أن التعليم سيكون أكثر فعالية إذا تم تسليم المعلومات بتنسيق يجمع بين الصور والنصوص والصوت في وقت واحد.

وفقاً لريتشارد إي ماير، فإن استخدام الوسائل المتعددة من خلال تعظيم وظيفة القنواتين المزدوجتين، وهما الصوت والصورة، يمكن أن يزيد من فعالية استقبال الشخص للمعلومات.⁵⁹ وفقاً لسايفيروت وتورغرسني (Saeverot dan Torgersen) في إحدى المجالات، فإن استخدام الوسائل المتعددة من خلال الاهتمام بهاتين الوظيفتين يمكن أن يزيد من فعالية التعليم. ويرجع ذلك إلى السهولة التي يفهم بها الطلاب جوهر التعليم.⁶⁰

٢- مبادئ نظرية Multimedia Learning

عند تصميم وتطوير وسائل تعليمية فعالة، من الضروري الاهتمام بالمبادئ المستخدمة كمبادئ توجيهية. ومن خلال أخذ هذه المبادئ في الاعتبار، ستكون الوسائل الناتجة أكثر تشويقاً وتفاعلية، وستسهل أيضاً على الطلاب فهم المعلومات والاحتفاظ بها. المبادئ الأساسية في تطوير وسائل التعليم بناء على هذه النظرية هي كما يلي:⁶¹

١. المبدأ المعرفي: تؤكد هذه النظرية على أهمية مراعاة العبء المعرفي في عملية التعليم. وفقاً لماير (Mayer)، سيكون التعليم أكثر فعالية إذا كان الحمل المعرفي الذي يتلقاه الطلاب يتوافق مع سعة الذاكرة العاملة لديهم. لذلك، في تطوير وسائل التعلم، فإن الهدف الرئيسي هو تقليل العبء المعرفي غير ذي الصلة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال التصميم البسيط، واستخدام نص قصير لكن ذو معنى، وصور تدعم المادة، وإعداد معلومات منظمة وسهلة الفهم.
٢. مبدأ التعليم البصري واللفظي: قال ماير (Mayer) أن التعليم الناجح بالوسيلة المتعددة يعتمد على مزيج من العناصر البصرية واللفظية.

⁵⁹ Richard Edward Mayer, *The Cambridge Handbook of Multimedia Learning* (Cambridge University Press, 2014).

⁶⁰ Puji Rahayu, Sri Marmoah, and Tri Budiharto, "Analisis Penerapan Prinsip Mayer Pada Multimedia Digital Dalam Pembelajaran Matematika Di Kelas IV Sekolah Dasar," *Didakta Dwija Indria* 12, no. 5 (2024): 354, <https://jurnal.uns.ac.id/JDDI/article/view/90998/47597>.

⁶¹ Desty Putri Hanifah, *Teori Dan Prinsip Pengembangan Media Pembelajaran*, ed. Dini Wahyu Mulyasari, Pertama (Sukoharjo: Pradina Pustaka, 2023).

يجب أن تكون المعلومات المنقولة عبر وسائل الإعلام مجهزة بصور ذات صلة وأن يتم دمجها مع النص أو السرد الداعم. إن التعاون المصمم جيداً بين البصري واللفظي سيزيد من فهم الطلاب ويزيد من الاحتفاظ بالمعلومات.

٣. مبدأ التواصل: يؤكد هذا المبدأ على أهمية تقديم المعلومات المرتبطة ببعضها البعض في وقت واحد. وشدد ماير على أنه يجب عرض المواد الصوتية أو البصرية ذات الصلة في وقت واحد حتى يتمكن الطلاب من ربط المعلومات الواردة بسهولة أكبر.

٤. مبدأ تعدد الحواس: يؤكد على أهمية إشراك أكثر من قناة حسية واحدة في عملية التعليم. من خلال دمج العناصر البصرية والصوتية والنصية، يمكن للطلاب معالجة المعلومات بشكل أكثر فعالية من خلال التعلم متعدد القنوات. على سبيل المثال، يتيح توصيل المواد من خلال الصور المصحوبة بالسرد والنص للطلاب استيعاب المعلومات من خلال وسائل حسية مختلفة في وقت واحد.

٥. مبدأ التماسك: يؤكد هذا المبدأ على أهمية تقديم المعلومات بطريقة منطقية ومنظمة. يساعد ترتيب المواد بطريقة منظمة الطلاب على بناء إطار مفاهيمي واضح، مما يسهل عليهم فهم المعلومات ومعالجتها. تعد تقنيات مثل خرائط المفاهيم، والتنظيم الهرمي، واستخدام الإشارات البصرية لتسليط الضوء على العلاقات المهمة بين أجزاء مختلفة من المعلومات، من بين الطرق التي يمكن برنامجهما لخلق التماسك في وسائل التعليم.

هـ - برنامج فلوتاغون ستوري

١ - مفهوم برنامج فلوتاغون ستوري

برنامج ستوري (plotagon story) هو برنامج يتيح للمستخدمين تصميم وإنشاء أفلام ثلاثية الأبعاد بشخصيات متحركة بناءً على سيناريوهات أو أجزاء أخرى من القصة. يمكن تنزيل هذا البرنامج من بلاي سطور (Play Store). بدأ هذا البرنامج في ستوكهولم بالسويد وتم إنشاؤه على يد فيليب إيدنر (Philip Edner) الذي أسس برنامج فلو تاغون (Plotagon) في عام ٢٠١٢. تم إطلاق هذا البرنامج في عام ٢٠١٤. فلو تاغون ستوري متاحة في الإصدارات المجانية والمدفوعة.^{٦٢}

يتكون برنامج فلو تاغون ستوري (Plotagon Story) من ٤ أنواع تشمل: فلو تاغون التعليم (Plotagon Education)، و فلو تاغون ستوديو (Plotagon Studio)، و فلو تاغون ستوري (Plotagon Story)، و فلو تاغون موجي (Plotagon Moji). برنامج فلو تاغون (Plotagon) المستخدم في هذا البحث هو برنامج فلو تاغون ستوري (Plotagon Story). يقدم برنامج فلو تاغون ستوري (Plotagon Story) طريقتين لإنشاء مقاطع فيديو متحركة: يمكن للمستخدمين الاختيار من بين الشخصيات الموجودة واستخدامها في قصصهم، كما يتوفر للمستخدمين أيضًا خيار إنشاء شخصيات فريدة وفقًا لخيال المستخدم.^{٦٣}

تتيح فلو تاغون ستوري (Plotagon Story) للمستخدمين إنشاء رسوم متحركة ثلاثية الأبعاد مع مجموعة واسعة من الشخصيات والخلفيات والملابس والإكسسوارات والحركات. يحتاج المستخدمون فقط إلى تحديد الخلفية وتسجيل أصواتهم لإنتاج الرسوم المتحركة.^{٦٤} بالإضافة إلى ذلك،

^{٦٢} <https://www.crunchbase.com/organization/fanchinima> تم الوصول إليه في ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٤ في الساعة

الواحدة وتسع دقائق

⁶³ Amrina, Mudinillah, and Indarpana, "Pemanfaatan Aplikasi Plotagon Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Kelas X MAN."

⁶⁴ Muhammad Thohir, Kiki Cahya Muslimah, and Nihayatin Musyafa'ah, "Prelude Aplikasi Plotagon Story Untuk Keterampilan Berbicara Pada Pembelajaran Bahasa Arab Sesuai KMA 183 Tahun 2019," *Tadarus: Jurnal Pendidikan Islam* 10, no. 1 (2021): 1–12, <https://doi.org/10.30651/td.v10i1.8485>.

يمكن أيضًا إضافة المؤثرات الصوتية والموسيقى. هذا البرنامج سهل الاستخدام للمبتدئين لأن برنامج فلو تاغون ستوري (Plotagon Story) يحتوي على ميزات رئيسية منها: إنشاء رسوم متحركة ثلاثية الأبعاد، اختيار الشخصيات في الفيديو، خلفيات الفيديو، تسجيل الصوت، المؤثرات الصوتية والموسيقى، واجهة بسيطة، نصوص وحوارات، استيراد وتصدير النتائج الفيديو الذي تم إجراؤه.

٢- كيف استخدام برنامج فلو تاغون ستوري (Plotagon Story)

الإرشادات العامة أو التعليمات لاستخدام برنامج فلو تاغون ستوري (Plotagon Story) هي:

أ. يمكن للمستخدم تنزيل برنامج فلو تاغون ستوري (Plotagon

Story) مجانًا عبر بلاي سطور (Play Store).

ب. يمكن للمستخدم الوصول إلى قصص جديدة من خلال النقر

على الزر "إنشاء قطعة أرض جديدة" الموجود عليها.

ج. يختار المستخدم جنس الشخصية التي سيتم استخدامها في الفيديو.

د. يختار المستخدم الشخصية التي تتناسب مع احتياجاته، سواء من

الملابس، الإكسسوارات، تسريحات الشعر، الوجه وغيرها.

هـ. بعد الانتهاء من إعداد الشخصيات، يمكن للمستخدم الضغط

على زر "تم".

أما طريقة استخدام برنامج فلو تاغون ستوري (Plotagon Story) هي

كما يلي^{٦٥}:

⁶⁵ Salsabila Dewi Nur Aliyya, "Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Aplikasi Plotagon Terhadap Peningkatan Hasil Belajar Mata Pelajaran Matematika Siswa Kelas I Di SDN Kauman 1 Malang" (Universitas Islam Negeri Malang, 2023).

- أ. افتح برنامج فلوتاغون ستوري (Plotagon Story)، ثم اختر أيقونة "Create New Plot" لبدء مشروع جديد.
- ب. اضغط على أيقونة "Clip" واختر الخلفية المرغوبة بكتابة كلمة "Scene" ثم اختر الخلفية المناسبة.
- ج. اختر أيقونة "Character" لاختيار الشخصية التي ستستخدم في الفيديو. ضع الشخصية المختارة في الخلفية المرغوبة.
- د. اختر أيقونة "الحوار" لإضافة حوار للشخصية. اختر الشخصية التي ستتحدث وحدد تعبير الشخصية أثناء الحديث.
- هـ. اختر أيقونة "الميكروفون" لتسجيل الصوت لحوار الشخصية.
- و. اضغط على زر "تشغيل" لمشاهدة الفيديو الذي تم إنشاؤه.^{٦٦}
- بعض التعليمات الإضافية التي يجب مراعاتها عند استخدام برنامج فلوتاغون ستوري (Plotagon Story):

- أ. لتحديد الشخصية التي ترغب في استخدامها، ابحث واضغط على أيقونة الشخصية المطلوبة.
- ب. لضبط تعبيرات الشخصية أثناء التحدث، اضغط على الأيقونة بجانب الشخصية التي تريد تغيير تعبيرها.
- ج. تأكد من حفظ الفيديو الذي تم إنشاؤه حتى يمكن تشغيله مرة أخرى في وقت لاحق.

٣- المزايا والعيوب من برنامج فلوتاغون ستوري (Plotagon Story)

برنامج فلوتاغون ستوري (Plotagon Story) في مجلة كتبها محمد طاهر وآخرون يحتوي على مزايا متعددة تجعله أداة جذابة وفعالة للتعليم وصنع المحتوى. فيما يلي بعض المزايا الرئيسية لهذا البرنامج:^{٦٧}

^{٦٦} سيتي زوميرا، "تطوير مواد المحادثة باستخدام وسيلة فيديو الرسوم المتحركة على أساس برنامج بلوتاكون ستوري (Plotagon Story) لترقية قدرة الطالبات على مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ أتشيه الغربية" (جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه، ٢٠٢٤)

أ. يمكن تنزيل برنامج فلوتاغون ستوري (Plotagon Story) مجاناً، مما يجعله سهل الوصول للجميع.

ب. لا يحتاج المستخدمون إلى مهارات الرسم أو الرسوم المتحركة لإنشاء المحتوى. تم تصميم هذا البرنامج ليسهل على المستخدم إنشاء القصص.

ج. هناك مجموعة كبيرة من الشخصيات التي يمكن تعديلها وفقاً لاحتياجات المستخدم، مما يسمح بتخصيص أكبر في إنشاء القصة.

د. يمكن للمستخدم إنشاء الرسوم المتحركة بسرعة فقط باستخدام النص أو تسجيل الصوت، مما يوفر الوقت في عملية الإنتاج.

هـ. يوفر هذا البرنامج ميزة الترجمة النصية، بحيث لا يحتاج المستخدمون إلى استخدام برنامج إضافي لعرض النصوص، مما يزيد من إمكانية الوصول إلى المحتوى.

و. يمكن مشاركة المحتوى الذي تم إنشاؤه بسهولة على منصات مثل يوتيوب أو وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، مما يوسع نطاق الجمهور.

وعلى الرغم من أن فلوتاغون ستوري (Plotagon Story) تتمتع بالعديد من المزايا، إلا أن هناك العديد من العيوب التي يجب مراعاتها عند استخدامها في سياق التعلم. فيما يلي بعض العيوب الرئيسية:

أ. قد تكون خيارات الميزات والتخصيص في برنامج فلوتاغون ستوري (Plotagon Story) محدودة مقارنة ببرامج الرسوم المتحركة الأكثر تعقيداً.

⁶⁷ Thohir, Muslimah, and Musyafa'ah, "Prelude Aplikasi Plotagon Story Untuk Keterampilan Berbicara Pada Pembelajaran Bahasa Arab Sesuai KMA 183 Tahun 2019."

ب. قد لا تكون جودة الرسوم المتحركة في برنامج فلوتاغون ستوري (Plotagon Story) سلسلة مثل برنامجات الرسوم المتحركة الأخرى، لذلك يمكن أن تؤثر على تصورات الطلاب للنتيجة النهائية.

ج. تركز هذه البرنامجات بشكل أكبر على إنشاء قصص خطية وقد لا تدعم العناصر التفاعلية التي يمكن أن تزيد من مشاركة المتعلم

د. يحتوي برنامج فلوتاغون ستوري (Plotagon Story) على قيود من حيث دعم اللغات المحلية أو اللهجات المحددة، مما قد يعيق الاستخدام في بعض السياقات التعليمية.

و- تعليم حوار اللغة العربية

١- مفهوم تعليم حوار اللغة العربية

الحوار في اللغة العربية يعني السؤال والجواب، والإجابة، والمحادثة، والحوار.^{٦٨} حوار لغةً يعني المحادثة أو التحدث. الحوار هو تبادل الأفكار أو الآراء حول موضوع معين بين شخصين أو أكثر.^{٦٩} الحوار هو أساس مهارة الكلام، سواء للأطفال أو للبالغين. تعليم الحوار هو التعليم الأولي للغة العربية الذي يتم تدريسه.

يُطلق على الحوار أيضاً اسم طريقة السؤال والجواب، وهي طريقة لتقديم اللغة في تعليم اللغة العربية من خلال محادثات بين طرفين أو أكثر يتناوبون حول موضوع واحد للمناقشة. وأما أهداف تعليم الحوار هي ليكون التلاميذ قادرين على تحاور يومياً باللغة العربية.^{٧٠} الهدف الرئيسي من تعليم الحوار هو تحسين مهارات الكلام لدى الطلاب. مهارة الكلام

⁶⁸ Oktavia Ratnaningtyas, "Pengaruh Metode Muhadatsah Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab," *Arabia: Jurnal Ilmu Bahasa Arab* I, no. 1 (2021): 1–13.

⁶⁹ سوسنتي، وديا، "فعالية استخدام استراتيجية المناقشة المجموعة الصغيرة واتساق في تعليم الحوار لدى التلاميذ بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية بنجكولو" (الجامعة بنجكولو الإسلامية الحكومية فطمواتي سوكرنو بنجكولو، ٢٠٢٢).

⁷⁰ إندانج مونر و محمد سيفالدين، "أسلوب التدريب المتواصل في تعليم الحوار وأثره في تعليم مهارة الكلام: ALSUNA," *Journal of Arabic and English Language* 1, no. 96 (2018): 96–102.

هي مهارة تتمثل في إيصال التعبيرات شفهيًا للآخرين. تُعتبر مهارة الكلام مهمة جدًا في تعليم اللغات الأجنبية أو الحديثة، لأن القدرة على التحدث هي الهدف الرئيسي للشخص في تعليم اللغة.^{٧١}

١. طرق تعليم الحوار

من الناحية اللغوية، يأتي مصطلح الطريقة من اللغة اليونانية، وهي كلمة *Metodos* التي تعني المسار أو الطريق، وكلمة *Logos* تعني العلم. أما الطريقة لغويًا فهي علم الأساليب الذي يبحث/يناقش طرق التدريس ومزاياها ونقاط ضعفها وما هو الأنسب لتقديم الدروس وكيفية تطبيقها ونحو ذلك. أما من الناحية الدلالية، فإن الطريقة تعني علم الأساليب التي تدرس أو تناقش الأساليب التعليمية، مزاياها، عيوبها، الأنسب لتقديم الدروس، كيفية تقديمها، تطبيقها، وغير ذلك.^{٧٢}

الطريقة المعروفة باللغة العربية باسم الطريقة، هي خطة شاملة تتعلق بالإعداد المنهجي لمواد تعليم اللغة. تم تصميم هذه الطريقة بحيث تدعم كل جزء من المواد بعضها البعض ولا تتعارض مع بعضها البعض. كل ذلك تم تنظيمه بناءً على النهج الذي تم تحديده مسبقًا. في تعليم مهارة الكلام، يكون التركيز الرئيسي على المحتوى والمعنى في إيصال الرسالة شفهيًا.^{٧٣} يمكن تطبيق أشكال وطرق متنوعة وفقًا لمستوى إتقان اللغة الذي يمتلكه الطلاب. بعض الطرق التي يمكن استخدامها في تعليم الحوار تشمل:

^{٧١} اسلحة، عندي، "تطوير الفيديو الرسوم المتحركة التفاعلية باستخدام فلو تاغون ستوري لترقية مهارة الكلام لتلاميذ الصف السابع (Plotagon Story) المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السابعة كديري" (الجامعة كديري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٣).

^{٧٢} Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Humaniora, 2015).

^{٧٣} Eko Budi Hartanto, "EFEKTIFITAS MEDIA PEMBELAJARAN PANTOMIM UNTUK MENINGKATKAN KEMAHIRAN BERBICARA (MAHARAH KALAM)," *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2020): 132–38, <https://doi.org/10.35316/lahjah.v1i2.821>.

أ) طريقة الحوار

طريقة الحوار هي طريقة تعليمية تركز على المحادثة أو الحوار. المعلم يقدم الحوار بقراءة واضحة، ثم يتبع الطلاب بشكل جماعي قبل أن يقوموا بذلك بشكل فردي بالتقليد. الهدف من طريقة الحوار هو تدريب قدرة الطلاب على التحدث حتى يعتاد لسانهم ويصبحون أكثر طلاقة في استخدام اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الطريقة قادرة أيضًا على تحفيز إبداع الطلاب، لأنها يمكن أن تبرز أفكارًا إبداعية تنمو مع ترقية الدافع داخلهم.⁷⁴

طريقة المحادثة أو الحوار هي تعليم اللغات الأجنبية مثل الإنجليزية أو العربية أو غيرها من اللغات من خلال دعوة الطلاب للمحادثة أو التحدث باللغة الأجنبية التي يتم تدريسها. وبطبيعة الحال، يبدأ الأمر بالكلمات أو التعبيرات التي تنطبق على الأنشطة اليومية ثم تصبح أوسع بمرور الوقت.

ب) الطريقة السمعية الشفوية

الطريقة السمعية الشفوية (باللغة العربية تُسمى السمعية الشفوية) تعني "الاستماع والتحدث". هذه الطريقة هي نهج منهجي يُستخدم في تعليم اللغة لتحقيق الأهداف من خلال التركيز على مهارة الاستماع والكلام.⁷⁵ وفي تعليم اللغة العربية، تؤكد هذه الطريقة على ممارسة استخدام اللغة بشكل مباشر، خاصة من خلال إثراء المفردات والأنشطة على شكل محادثة. في

⁷⁴ Hasria Hasria, Mujahid Mujahid, and Rahmat R, "Efektivitas Penerapan Metode Hiwar Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa Kelas VIII MTs Hikmat Tuttula Kecamatan Tapango Kabupaten Polewali Mandar," *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2021): 57, <https://doi.org/10.36915/la.v2i1.23>.

⁷⁵ Ahmadi and Aulia Mustika Ilmiani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Konvensional Hingga Era Digital)* (Yogyakarta: Ruas Media, 2020).

الأساس، تعليم اللغة العربية هو تعليم كيفية التواصل. ولذلك فإن عملية التعليم تهدف إلى تحسين قدرة الطلاب على التواصل، سواء شفها أو كتابيا.

وبحسب اسم هذه الطريقة، أي الاستماع والتحدث، فإن تطبيقها يركز أكثر على هذين الجانبين قبل التطرق إلى الجوانب الأخرى. بناءً على مفهومه الأساسي، يمكن تنفيذ هذه الطريقة من خلال الخطوات التالية:

- ١) يقوم المعلم بتقديم حوار أو قراءة قصيرة بقراءتها بشكل متكرر، بينما يستمع الطلاب فقط دون النظر إلى النص.
- ٢) يقوم الطلاب بتقليد وحفظ الحوار أو القراءة القصيرة. يتم هذا العملية بشكل جماعي، عن طريق تقليد قراءة المعلم جملة بجملة مع تذكرها.
- ٣) يشرح المعلم أنماط الجمل الموجودة في الحوار أو القراءة، خاصة الأجزاء التي تعتبر صعبة بسبب اختلاف الهيكل مع اللغة الأم للطلاب.
- ٤) يمارس الطلاب الحوار أو القراءة القصيرة التي تم حفظها من خلال التمثيل أو العرض أمام الفصل بالتناوب.
- ٥) يُعطى الطلاب تمارين لصياغة جمل جديدة تتناسب مع الأنماط التي تم تعليمها.
- ٦) بشكل عام، تبدأ عملية التعليم بالاستماع، تليها المحادثة، ثم القراءة، وتنتهي بالكتابة.

ج) الطريقة الإتصالية

الطريقة الإتصالية المعروفة أيضاً باسم النهج التواصلية، تم تقديمها لأول مرة في إنجلترا بمصطلح *Communicative*

Approach. في اللغة العربية، تُسمى هذه الطريقة بالطريقة الإتصالية. تُركّز هذه الطريقة على تطوير القدرة على التواصل النشط والعملي. هذا النهج هو طريقة تعليمية شاملة، توفر فرصًا واسعة للطلاب لوصف تجاربهم، ونقل معنى كل فكرة بشكل كامل، والتفاعل بنشاط في التواصل مع الآخرين.

في تعليم اللغة باستخدام الطريقة الإتصالية، الهدف هو توجيه الطلاب ليتبنوا من التواصل باللغة التي يتم تعليمها. وفقًا لباهر الدين في إحدى المجلات، المبدأ الرئيسي في تطبيق الطريقة الإتصالية هو إبراز دور المدرب أو المعلم في تشجيع وتحفيز الطلاب ليكون لديهم الجرأة على التواصل باستخدام اللغة التي يتم تعليمها.⁷⁶

بناءً على مفهومها الأساسي، فإن خطوات عملية التعليم باستخدام الطريقة الإتصالية هي كما يلي:

- (١) الحوار القصير: يبدأ بشرح وظائف التعبيرات الموجودة في الحوار وكيفية استخدامها في مواقف معينة.
- (٢) التدريب: يتدرب المتعلمون على التعبير عن الجمل الرئيسية، سواء بشكل فردي أو جماعي أو كلاسيكي.
- (٣) الأسئلة: يجب على الطلاب على الأسئلة المتعلقة بمحتوى الحوار وموقفه، تليها أسئلة إضافية تتعلق بمواقف كل متعلم.
- (٤) المناقشة في الفصل: يناقش الطلاب التعبيرات التواصلية الموجودة في الحوار لفهم استخدامها.

⁷⁶ Yenni Yunita and Rojja Pebrian, "Metode Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Al-Kalam Di Kelas Bahasa Center for Languages and Academic Development," *Jurnal Pendidikan Agama Islam Al-Thariqah* 5, no. 2 (2020): 56–63, [https://doi.org/10.25299/al-thariqah.2020.vol5\(2\).5838](https://doi.org/10.25299/al-thariqah.2020.vol5(2).5838).

٥) الاستنتاج: يُطلب من الطلاب استخلاص استنتاجاتهم الخاصة حول قواعد اللغة في الحوار، مع توجيه المعلم الذي سيقوم بتصحيح الأخطاء.

٦) تدريب الترجمة والتواصل المجانية: يقوم الطلاب بترجمة ونقل معاني معينة كجزء من تمارين التواصل الأكثر مرونة وغير منظمة بالكامل.

٧) التقييم: يتم تقييم الطلاب من خلال أخذ عينات من أدائهم عند التواصل بحرية في الفصل.

د) طريقة حل المشكلات

طريقة حل المشكلات هي طريقة تعليمية تتضمن دور المعلم في تقديم مشكلة لتحليلها من قبل الطلاب. من خلال هذه العملية، يبحث الطلاب عن حلول حتى يجدوا الإجابة المتوقعة. ببساطة، تركز هذه الطريقة على التعلم من خلال حل المشكلات.

في تعليم اللغة العربية، وخاصة مهارة الكلام، يتم تطبيق طريقة حل المشكلات غالبًا من خلال الأنشطة المناقشة (المناظرة). تهدف هذه الأنشطة إلى البحث عن حلول للمشكلات التي تواجههم، وفي نفس الوقت تدريب الطلاب على التفكير النقدي وتقديم الحلول باستخدام اللغة العربية. وبالتالي، يمكن أن تتطور مهارتهم في التحدث (مهارة الكلام).

المناقشة (المناظرة) له مستوى صعوبة أعلى مقارنة بالحوار، لأن الطلاب مطالبون بتحليل وتقييم واستنتاج الحقائق التي يجب تقديمها باللغة العربية. أما خطوات التعليم باستخدام طريقة حل المشكلات فهي كالتالي:

- ١) يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات.
- ٢) يقدم المعلم المشكلات وفقًا لقدرات كل مجموعة.
- ٣) يناقش الطلاب مع مجموعاتهم لحل المشكلة.
- ٤) بعد الانتهاء من المناقشة، يطلب المعلم من كل مجموعة التحدث باللغة العربية حول الحلول للمشكلة المقدمة .

٢- استراتيجية تعليم الحوار

وفقًا لزاين الدين في إحدى المجلات، فإن الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم الكلام/الحوار هي كما يلي:^{٧٧}

أ. خبرة مثيرة

استراتيجية تهدف إلى تحفيز الطلاب ليكونوا قادرين على سرد التجارب التي مروا بها والمتعلقة بالنص الذي سيتم دراسته. تهدف هذه الاستراتيجية أيضًا إلى إشراك الطلاب في استكشاف تجاربهم منذ بداية عملية التعلم.

ب. التعبير عن الآراء الرئيسية

تلعب هذه الاستراتيجية دورًا مهمًا في تدريب شجاعة الطلاب لاستخدام اللغة العربية بشكل عفوي وإبداعي. على الرغم من أن الطلاب يحتاجون في البداية إلى التشجيع ليكونوا شجعانًا في الظهور، إلا أنه عندما يعتادون على ذلك، ستخلق هذه الاستراتيجية جوًا تعليميًا ملائمًا وممتعًا. في هذا البيئة، يتمتع الطلاب بحرية التعبير عن أنفسهم من خلال لغتهم الخاصة.

ج. تمثيلية

⁷⁷ Maziyyatul Muslimah, Siti Zumrotun, and Nisaul Mutiatul Karimah, "Asesmen Kinerja Dalam Pembelajaran Kalam Bahasa Arab Siswa MTs Tahun 2023: Penelitian Pustaka Melalui Google Scholar" 4, no. 1 (2024): 1–20.

تتمثل هذه الاستراتيجية التعليمية في نشاط يتطلب من الطلاب التعبير عن اللغة العربية الفصحى بطلاقة مع النطق الصحيح وفق المخارج. بالإضافة إلى ذلك، تعمل هذه الاستراتيجية على صقل مهاراتهم في التمثيل.

د. تعبير مصور

تهدف هذه الاستراتيجية إلى تدريب الطلاب على تقليد تسلسل القصة الذي يقدمه المعلم بسرعة. بمساعدة الوسائل التصويرية، يمكن للطلاب التعبير عن محتوى التعليم بناءً على فهمهم لشرح المعلم باستخدام لغتهم الخاصة.

هـ. يعاب دور المدرس

هذه الاستراتيجية فعالة جدًا في تشجيع المشاركة المباشرة، سواء من جميع أفراد الصف أو من الطلاب الأفراد. توفر هذه الاستراتيجية فرصة لكل طالب لأخذ دور المعلم لأصدقائه.

و. جدال فعال

تستفيد هذه الاستراتيجية من المواضيع المثيرة للجدل كوسيلة فعالة لتحفيز التعليم وتشجيع الطلاب على التفكير بعمق. تساعد هذه الاستراتيجية الطلاب على تطوير مهارات الجدل لدعم آرائهم، حتى وإن كانت هذه الآراء تتعارض أحيانًا مع معتقداتهم الشخصية.

٢. أنواع تقييم مهارة الكلام

يتم تعديل تعليم اللغة أو الكلام وفقًا لمستوى إتقان اللغة لدى الطلاب، ويشمل ذلك مجموعة متنوعة من الأنشطة لاستخدام اللغة المنطوقة بمستويات صعوبة مختلفة. يمكن تعليم مهارة الكلام بشكل منظم، حيث يتم تحديد أو تقييد المحتوى ونوع الخطاب، أو بشكل حر يعتمد على رغبة وإبداع المتحدث. لذلك، يمكن أيضًا إجراء

تقييم القدرة على التحدث باستخدام نهج منظم أو حر حسب الحاجة.

يتم إجراء تقييم القدرة على الكلام وفقًا لمستويات صعوبة مختلفة. أنواع اختبارات مهارة الكلام هي كما يلي:
أ. اختبار مهارة الكلام للمستوى المبتدئ
(١) التكرار (التقليد)

يستمع المتعلمون إلى تعبيرات المعلم أو تسجيل صوتي يتضمن جملاً أو نصوصاً قصيرة ويُطلب منهم تكرارها.
(٢) قراءة النص بصوت عالٍ الذي تم حفظه
يُطلب من المتعلمين قراءة عدة جمل بصوت عالٍ ثم يُختبر حفظهم من خلال تكرار الجمل التي تم حفظها.
(٣) قراءة النص

يُعد المعلم مواد القراءة التي تحتوي على الأصوات التي سيتم اختبارها، ثم يُطلب من المتعلمين القراءة. عند التقييم، يحتاج المعلم فقط إلى التركيز على جانب النطق، دون النظر في أمور أخرى مثل دقة الإعراب أو فهم محتوى القراءة.
(٤) إكمال أو تحسين الجمل

يقدم المعلم ورقة تحتوي على جمل غير مكتملة، ثم يُطلب من الطلاب إكمال الجمل الناقصة.
(٥) الإجابة على الأسئلة شفهيًا

يطرح المعلم أسئلة شفهيًا تتعلق بالمادة التي يتم تدريسها، ثم يُطلب من الطلاب الإجابة عليها.
(٦) تقديم المعلومات

يطلب المعلم من الطلاب تقديم المعلومات التي يعرفونها.
على سبيل المثال، يمكن للطلاب أن يرووا أنشطتهم اليومية
في المنزل باستخدام المفردات والتعبيرات والجمل التي أتقنوها.
ب. اختبار مهارة الكلام للمستوى المتوسط

من بين التقنيات التي يمكن استخدامها لاختبار مهارة
الكلام للمستوى المتوسط هي كما يلي:
(١) إبداء التعليقات

يعرض المعلم صورة أو جملة، ثم يُطلب من الطلاب
التعبير عما يفكرون فيه بشأن تلك الحالة.
(٢) دمج عدة إجابات في قصة

يبدأ المعلم بطرح بعض الأسئلة على الطلاب. بعد
ذلك، يجيب الطلاب على تلك الأسئلة ويعيدون ترتيبها
لتصبح قصة منظمة وسهلة الفهم.
(٣) سرد قصة مصورة

يعرض المعلم بعض الصور للملاحظة والفهم. يُطلب من
الطلاب تأليف قصة بناءً على تلك الصور شفهيًا أو كتابيًا
مع سرد منطقي ولغة دقيقة. يقوم المعلم بتقييم نتائج السرد
بناءً على سلاسة العرض، دقة المفردات، القواعد اللغوية،
وإبداع الطلاب.
(٤) إعداد الوصف

يطلب المعلم من الطلاب تقديم وصف أو تصور عن
شيء ما دون ذكر اسمه. إذا تم تقديم الوصف شفهيًا

للطلاب الآخرين، يمكنهم محاولة تخمين الشيء المقصود بناءً على الشرح.

(٥) إعداد ملخص

يقوم المعلم أولاً بتقديم نص للطلاب، سواء بقراءته أو عرضه، ثم يطلب من الطلاب تقديم ملخص شفهي لمحتوى النص.

(٦) المحادثة

يوجه المعلم الطلاب لتشكيل أزواج وإجراء محادثة حرة حول موضوع معين. في هذه المحادثة، تحدث عمليتان في نفس الوقت، وهما الاستماع والتحدث.

ج. اختبار مهارة الكلام للمستوى المتقدم

في اختبار مهارة الكلام للمستوى المتقدم، هناك عدة جوانب يمكن تقييمها. هذه الجوانب توجد عمومًا في كل نوع من الاختبارات المستخدمة. بشكل عام، تشمل الجوانب التي يتم تقييمها النطق، إتقان المفردات، القواعد النحوية، الطلاقة في الكلام، الفهم، دقة المعلومات، تماسك المعلومات، منطق تسلسل الخطاب، وأسلوب الإلقاء.

من بين أشكال اختبار مهارة الكلام التي يمكن استخدامها في هذا المستوى هي كما يلي:

(١) سرد القصص

يقدم المعلم بعض مواضيع القصص التي تم تقديمها سابقاً، ثم يطلب من الطلاب اختيار أحد المواضيع وسردها مرة أخرى أمام الفصل دون استخدام النص.

(٢) المقابلة

المقابلة هي إحدى الطرق لتقييم قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية. من خلال المقابلة، يمكن تقييم إتقان اللغة بشكل عام ومستوى فهمهم. تم تصميم هذه المقابلة كاختبار لمهارة الكلام، وليس كجزء من أداة تقييم غير اختبارية.

(٣) المناقشة

تعتبر مهام المناقشة مفيدة جداً للطلاب في المدرسة، وخاصة للطلاب الجامعيين. النقاش لا يفيد فقط في تقييم مهارة الكلام، بل يساعد أيضاً الطلاب على التعبير عن أفكارهم، والرد على الآراء، والدفاع عن وجهات نظرهم بحجج منطقية وقابلة للقياس.

(٤) الخطابة

الخطابة هو أحد أشكال التقييم لقياس مهارة الكلام لدى الطلاب. في التعليم أو تنفيذ اختبار التحدث، يمكن أن يتم تكليف الطلاب بإلقاء خطابة في شكل محاكاة، مثل قيام الطلاب بدور مدير المدرسة الذي يلقي خطاباً في حفل، أو استقبال العام الدراسي الجديد، أو إحياء المناسبات الوطنية الكبرى، أو المناسبات الدينية الكبرى.

٣- مشكلات تعليم حوار اللغة العربية

مشاكل تعليم اللغة العربية هي معوقات أو مشاكل في عملية تعليم الحوار والتي يجب حلها لتحقيق أقصى قدر من الأهداف التعليمية. تنقسم المشكلات التي تحدث غالبًا في تعليم الحوار لغير الناطقين باللغة العربية إلى قسمين، وهما المشكلات التي تتأثر بالعوامل اللغوية والمشكلات التي تتأثر بالعوامل غير اللغوية.^{٧٨}

المشكلات اللغوية هي مشكلات تتعلق بجوانب اللغة نفسها، مثل: المفردات، وبنية الجملة، والنظام الصوتي، وما إلى ذلك. ومن المشاكل التي تتأثر بالعوامل اللغوية ما يلي:

أ. نقص إتقان المفردات العربية.

ب. صعوبة في قراءة الجمل العربية.

ج. صعوبة في تركيب الجمل باستخدام اللغة العربية.

د. صعوبة في فهم النصوص العربية.

المشكلات غير اللغوية هي المشكلات التي تنشأ من عوامل خارجية تؤثر على تعليم الحوار، مثل: الدافعية، وطرق التعلم، وبيئة التعلم، ووسائل التعلم، وغيرها.^{٧٩} تتمثل مشكلات تعليم الحوار ومهارة الكلام التي تتأثر بالعوامل غير اللغوية فيما يلي:

أ. نقص الدافع والاهتمام في تعلم اللغة العربية.

ب. طريقة التدريس المستخدمة رتيبة مع نفس الشيء.

ج. لا تزال وسيلة التعليم المستخدمة تقليدية، لذا فإن التعلم يفتقر إلى الرقص.

⁷⁸ Lia fatra Nurlaela, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Keterampilan Berbicara Di Era Revolusi Industri 4.0," *Jurnal Bindo Sastra Nasional Bahasa Arab* 6, no. 2 (2020): 552-68.

⁷⁹ السعادة، نهاية، "مشكلات تعليم مهارة الكلام وحلها على ضوء علم اللغة النفسي في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٠).

د. البيئة أقل دعماً لتعلم اللغة العربية.

ز- فيديو الرسوم المتحركة في تعليم حوار اللغة العربية

إن استخدام وسائل فيديو الرسوم المتحركة في عملية التعلم لديه القدرة على زيادة فعالية التعلم من خلال زيادة المؤثرات البصرية والتفاعلات، وبالتالي تمكين الطلاب من فهم المواد التي يتم تدريسها بشكل أفضل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لوسائل الرسوم المتحركة أن تساعد في شرح المفاهيم الصعبة أو المعقدة بطريقة أسهل للفهم، مما يمكن أن يزيد من دافعية الطلاب للتعلم ويقلل من الصعوبات في فهم تلك المفاهيم.⁸⁰

إن استخدام مقاطع فيديو الرسوم المتحركة في التعلم في الفصول الدراسية له فوائد عديدة مهمة. فيما يلي بعض الفوائد الرئيسية لمقاطع فيديو الرسوم المتحركة في التعلم:⁸¹

أ. يمكن أن تساعد مقاطع فيديو الرسوم المتحركة الطلاب على فهم المفاهيم الصعبة بشكل أفضل.

ب. يمكن أن تصور مقاطع فيديو الرسوم المتحركة العمليات أو الظواهر التي لا يمكن رؤيتها مباشرة.

ج. يمكن لمقاطع فيديو الرسوم المتحركة المثيرة للاهتمام أن تزيد من اهتمام الطلاب وانتباههم، بحيث يصبح الطلاب أكثر انخراطاً في عملية التعلم.

د. يمكن أن تلي مقاطع فيديو الرسوم المتحركة احتياجات أنماط تعلم الطلاب المختلفة، بما في ذلك المرئية والسمعية والحركية.

هـ. يمكن أن تساعد مقاطع فيديو الرسوم المتحركة في تقوية ذاكرة الطلاب للمواد التي يتم تدريسها.

⁸⁰ Mutiara, "Desain Video Animasi Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab."

⁸¹ Adinda Putri Rahmawati and Amanda Putri Rahmawati, "Tinjauan Literatur : Pemanfaatan Media Video Animasi Terhadap Minat Belajar Siswa Dalam Pembelajaran IPA Di Sekolah Dasar," *JUPERIM: Jurnal Perkembangan Ilmiah Multidisiplin* 1, no. 1 (2024): 1–11.

يعد خلق موقف تعليمي ممتع بمثابة استراتيجية مهمة لتحقيق التعلم الفعال. وفي هذا السياق، يلعب استخدام وسائل التعلم، وخاصة الوسائل السمعية والبصرية، دورًا حاسمًا.⁸² يمكن أن تساعد الوسائل السمعية والبصرية في تحفيز فضول الطلاب حول المواد التي يتم تدريسها، بحيث يكون الطلاب أكثر تحفيزًا للتعلم.⁸³ وبصرف النظر عن ذلك، تعمل الوسائل التعليمية كأداة تسهل توصيل المواد. ولذلك فإن اختيار الوسيلة المناسبة أمر في غاية الأهمية، لأنها يمكن أن تؤثر على فعالية عملية التعلم وتعظيم دور التعليم.

يمكن أن يؤثر اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة على تحقيق أهداف التعليم. على العكس من ذلك، يمكن أن تعيق الوسائل غير المناسبة عملية التعلم وتقلل من اهتمام الطلاب.⁸⁴ تظهر الأبحاث التي أجرتها ربما موتيارا أن الرسوم المتحركة يمكن أن تشجع وتحسن قدرة الطلاب على فهم الرسائل والتقاطها. وهذا يدل على أن استخدام وسيلة فيديو الرسوم المتحركة في التعلم يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على فهم الطلاب.

وبهذا يخلص إلى أن استخدام فيديو الرسوم المتحركة يعد حلاً مبتكرًا في تعلم الحوار باللغة العربية، حيث غالبًا ما يتم تقديم تعلم الحوار باستخدام الأساليب والوسائل التقليدية بحيث يكون أقل جاذبية للطلاب. يتطلب تعلم حوار استخدام وسائل تفاعلية لتطوير مهارة الكلام بشكل فعال.⁸⁵ ومن خلال مقاطع فيديو الرسوم المتحركة، يمكن للطلاب فهم سياق المحادثات بطريقة أكثر

⁸² Junaidi, "Peran Media Pembelajaran Dalam Proses Belajar Mengajar."

⁸³ Ayu Puji Rahayu, Saepulloh Saepulloh, and Egi Ginanjar, "Analysis of The Impact of Using Audio-Visual Media on Student Learning Motivation," *Jurnal Pena Edukasi* 10, no. 2 (2023): 72, <https://doi.org/10.54314/jpe.v10i2.1389>.

⁸⁴ M, R Kencono and E Ratnasari, "Pengaruh Media Pembelajaran Terhadap Keaktifan Peserta Didik," *Buana Pendidikan* 17, no. 2 (2021): 175, http://jurnal.unipasby.ac.id/index.php/jurnal_buana_pendidikan/index.

⁸⁵ Halimatussa'diyah Halimatussa'diyah, Hartono Hartono, and Sudiran Sudiran, "Development of Interactive Video Media to Improve Students' Speaking Skills," *QALAMUNA: Jurnal Pendidikan, Sosial, Dan Agama* 14, no. 2 (2022): 927–46, <https://doi.org/10.37680/qalamuna.v14i2.3703>.

واقعية ومتعة، مما يخلق جوًا تعليميًا ديناميكيًا، ويحفزهم على ممارسة التحدث
باللغة العربية.